

## ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- ( أرقط ذو لون كئيب المكتهل ... راكب كف أينما شئت رحل ) .
  - ( ولا أحل موضعا حتى يحل ... ولا يمل صاحباً حتى يمل ) .
  - ( فذب فيهن دبيب قد أكل ... عما سليمان فطل ينجدل ) .
  - ( يبنى أنابيب له فيها سبل ... بالماء والطين وما فيها بلل ) .
  - ( مثل العروق لا يرى فيها خلل ... يأكل أثمار القلوب لا أكل ) .
  - ( حتى يرى العالم مجهول المحل ... يعود وفاقاً وقد كان بطل ) .
- وشتم رجل الأرضة في مجلس بكر بن عبد الله المزني فقال بكر مه هي التي أكلت الصحيفة التي تعاقد المشركون فيها على رسول الله ﷺ أكلتها إلا ذكر رسول الله ﷺ وبها ( تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ) فيها كشف أمرهم عند العوام بعد الفتنة العظيمة عليهم وكانت على الخاصة منهم أعظم المحن فهذه دابة الأرض التي هي الأرضة .
- وأما دابة الأرض التي ذكرها الله ﷻ تعالى فقال ( وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ) فهي تضرب مثلاً للمنتظر البطيء الحضور وتذكر مع ظهور مهدي الشيعة ونزول عيسى وطلوع الشمس من مغربها وقد ذكرها أبو الفتح البستي في معنى آخر فقال وهو يذم بعض الحكام .
- ( صح بالحاكم ما أو ... عده الله ﷻ يقينا ) .
- ( وقع القول علينا ... إذ تولى الحكم فينا )